

[6811] التنبيه على عدم الاغترار بالنسب وترك العمل الصالح I

الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية كما انه صلى الله عليه وسلم لما قال يا فاطمة بنت محمد لا اغني عنك من الله شيئا. يا عباس عم رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا. يا - 00:00:00

امة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا. سلوني من مال ما شئتم. كان في هذا تنبيه لمن انتسب لهؤلاء الثلاثة الا يغتروا النسب ويتركوا الكلم الطيب والعمل الصالح. نعم وهذا فيه التفات الى ناحية اخرى. وهي ان من كان - 00:00:20

انا من بني هاشم ومن قرابة النبي صلى الله عليه وسلم. لا يغتر بذلك ويترك العمل. ويظن ان قربه من النبي الله عليه وسلم سينجيه من عذاب الله عز وجل. فانه لا ينجي من عذاب الله الا الايمان والعمل الصالح - 00:00:40

ليس النسب كما قال صلى الله عليه وسلم ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه فهو نبههم الا يتكلوا على نسبهم وقربهم من الرسول صلى الله عليه وسلم ويترك العمل او يقل منه اتكالا على نسبهم. ولهذا قال جل وعلا - 00:01:00

على ان اكرمكم عند الله اتقاكم ليس الكرامة بالنسب والقرابة من الرسول صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال يا فاطمة خص اولي يا فاطمة بنت محمد يا عباس عم رسول الله. يا صفية عمة رسول الله - 00:01:21

من مالي لا اغني عنكم من الله شيئا. فاذا كان هذا الخطاب لاقرب الناس اليه. وانه لا يملك لهم من الله شيئا. فكيف في غيرهم. والحاصل ان هذا فيه تنبيه لقرابة محمد صلى الله عليه وسلم. والمنتسبين اليه الا يغتروا بذلك - 00:01:41

كما يحصل من بعض الجهلة الذين ينتسبون الى البيت ويزعمون ان هذا يكفيهم وانهم سيدخلون الجنة بمجرد ذلك حتى قال بعضهم آ ما لي من الود به. يا اكرم الخلق ما لي من الود به سواك - 00:02:01

عند حلول الحادث العمم ان لم تكن في معادي اخذا بيدي فضلا والا قل يا زلة القدم. هذا وهذا ليس من قريش ولا قريبا منهم. فكيف فاذا كان القريبين من الرسول صلى الله عليه وسلم؟ بنته وعمه وعمته - 00:02:24

لا يغني عنهم من الله شيئا فكيف يغني عن هذا الشاعر الذي حتى انه قال فان لي ذمة منه بتسمية محمد وهو اوفى الخلق بالذمم فهذا من المبالغات والمغالطات التي ما انزل الله بها من سلطان ولا ينفع الانسان الا - 00:02:44

- 00:03:04